

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(متى تصلح الدنيا ويصلح أهلها ... وقاضى قضاة المسلمين يلوط) .
وفيه أيضا .

(انطقنى الدهر بعد إخراسى ... بحادثات أطلن وسواسى) .

(قاض يرى الحد فى الزناء ولا ... يرى على من يلوط من باس) .

(أميرنا يرتشى وحاكمنا ... يلوط والرأس شر ما راس) .

(ما إن أرى الجؤر ينقضى وعلى ... الأمة وال من آل عباس) .

وفيه قيل .

(وكنت ألوم الشيخ فيك ولا أرى ... دم الشيخ إن رام الحرام محرما) .

(فلما رأيت الحسن ألقى رداءه ... عليك عذرت الشيخ يحيى بن أكثما) .

ولفرط لواطه نسب إلى الأبنة فقيل فيه .

(حربه يحيى لين رأسها ... إن وقعت فى اللحم لم تخذش) .

(يحشو بها الممرد إذا ما خلا ... وهو كما يحشوهم يحتشى) .

(ينحط من فوق إلى أسفل ... مثل انحطاط الطائر المرعش) .

ويحكى أنه دخل يوما على العباس بن المأمون وهو يلعب بالشطرنج وينشد .

(يا ليت يحيى لم يلد له أكثمه ... ولم تطأ أرض العراق قدمه) .

(أى دواة لم يلحقها قلمه ...) .

فقال يحيى دواتك أيها الأمير .

وسمعه إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوما يغض من جده فقال له ما هذا جزاءه منك قال

حين فعل ماذا حين أباح المسكر ودرأ الحد عن اللوطى